

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطاء الأشجار الذي يعد حيويًا للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار، مما أثر بشكل كبير على البيئة. ويسلط الحادث الأخير، وهو تنبيه بحريق في منطقة مبومو، الضوء على الصراع المستمر ضد التدهور البيئي.

وفقًا للبيانات، يمتد غطاء الأشجار في جمهورية أفريقيا الوسطى على أكثر من 47 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار يشير إلى خسارة تقريبًا 1.21 مليون هكتار، مع زيادة هامشية تقارب 482 ألف هكتار. وتقف الخسارة الصافية لغطاء الأشجار عند حوالي 728 ألف هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.32% من المدى الأصلي.

تم تحديد الممارسة الزراعية المتنقلة كسبب رئيسي لخسارة غطاء الأشجار في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تمثل الغالبية العظمى من الخسائر كل عام. وعلى الرغم من كون هذه الممارسة طريقة زراعية تقليدية، إلا أنها أدت إلى عواقب بيئية كبيرة، بما في ذلك تدمير المواطن الطبيعية وزيادة الضعف أمام الحرائق.

يعتبر التنبيه الأخير بحريق في مبومو تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية التي تواجهها البلاد. وبينما أبلغ التنبيه عن حادث واحد فقط، إلا أنه جزء من نمط أوسع للضغوط البيئية في المنطقة. ويمكن أن يكون للتأثير التراكمي لخسارة غطاء الأشجار وحوادث مثل الحرائق تداعيات طويلة الأمد على نظام البلاد البيئي ورفاهية سكانها.

تعتبر الجهود المبذولة للتخفيف من هذه الخسائر وحماية غطاء الأشجار المتبقي حاسمة لاستدامة الموارد الطبيعية لجمهورية أفريقيا الوسطى. تشير البيانات إلى حاجة إلى استراتيجيات توازن بين الممارسات الزراعية وجهود الحفاظ على البيئة، لضمان بيئة أكثر صحة للأجيال القادمة.